

تحية جلالة الملك الحسن الثاني
إلى مؤتمر باندونغ

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

يطيب لنا ــ بمناسبة انعقاد مؤتمر تضامن الشعوب الافريقية الأسيوية بباندونغ ــ أن نحيي جميع الشعوب الشقيقة التي تلتقي مرة أخرى في هذا المؤتمر تحدوها العزائم الراسخة، والآمال القوية، والثقة الثابتة.

ان تضامن شعوبنا يشكل في وقتنا الحاضر حدثا تاريخيا وتحولا أساسيا في مصير البشرية، فهو من جهة يصهر القارتين في عالم واحد متماسك يواجه مشاكل واحدة، ويستهدف أهدافا مشتركة، ويكتل ــ من جهة أخرى ــ القوة التحررية في قارتينا المنبعثين، ويجسم مطامحهما في السيادة والتقدم والسلام.

وأننا لنتذكر بتأثر انعقاد مؤتمركم الأول بباندونغ سنة 1955 ونحن يومئذ نقاسي مرارة النفي السحيق بمدغشقر مع والدنا المغفور له جلالة الملك محمد الخامس، وشعبنا يخوض غمار معركة قاسية للذود عن عرشه واستعادة حريته والتخلص من نير الاستعمار الذي كان يرزح تحته، وعلقنا نحن ووالدنا وشعبنا هنا وهناك أكبر الآمال، وآمنا بجدواه وفعاليته لخير قضية التحرر الافريقي الأسيوي، ولن ننسى أبدا موقف شعوبكم من قضية أسرتنا وبلدنا خصوصا، وقضية افريقيا عموما، ومنذ ذلك العام والمؤتمرات المنبثقة عن باندونغ تلقى صداها الايجابي عند جميع الشعوب المتطلعة إلى استرجاع سيادتها، ولدى الشعوب الأخرى التي تفتقر إلى الثقة النزيهة والنيات الصافية، والتعاون غير المشوب لحل مشاكلها.

إننا هنا في المغرب لا نتتبع نضال شعوب افريقيا وآسيا ونباركه فحسب، بل نضع أيضا أنفسنا وإمكانياتنا في خدمة قوى التحرر، وقد خط لنا والدنا في هذا الصدد صراطا سويا سيبقى هو رائدنا في التضامن المخلص المثمر، وبلوغ الأهداف المشتركة التي تسير نحوها شعوب افريقيا وآسيا.

الحسن الثاني ملك المغرب.

الأربعاء 26 شوال 1380 ــ 12 أبريل 1961